
The Commercial Job in Al-Mamoun Neighborhood (A Study of Urban Geography)

Lect. Mohammed Sabeeh Sabir (Ph.D)
Ministry of Higher Education and Scientific Research- Iraq
Mohammed82sabeeh@gmail.com

DOI: <https://doi.org/10.31973/aj.v2i146.4185>

Abstract:

The study aimed at analyzing the distribution of the commercial jobs in Al-Mamoun neighborhood in Al-Karkh district in Baghdad city via highlighting the amount of these jobs in every residential neighborhood. It also aimed at analyzing the changes that occurred on commercial uses of land in the study area. It was found that there is no fair distribution of commercial use in reviving the study area. There is a neighborhood in which all commercial services are specialized and accumulated, vocational and industrial areas, such as Al-Tamim and Al-Hatr, while other neighborhoods in which commercial use decreases in a way that is not commensurate with the size of the population, such as the neighborhoods of Zubaydah - Tabuk - Badr - Maysalun - Al-Buwaib. The researcher noticed that the central commercial study area does not occupy a central location in the district, which facilitates access to most of the residents of the surrounding areas, where it is located on the northern side making it relatively far from many neighborhoods. The researcher investigated the very large increase of population for the period (2007-2019) constituting pressure in the research area, especially from the service and commercial commodity requirements, which necessitates an expansion of commercial use in the search area in proportion to the volume of demand.

Keywords: *Commercial Tapes, Commercial Services, Central Commercial District.*

الوظيفة التجارية في ناحية المأمون (دراسة في جغرافية المدن)

المدرس الدكتور: محمد صبيح صبر

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مكتب الوزير

(مُلخَصُ البَحْث)

هدفت الدراسة الى تحليل توزيع الوظيفة التجارية في ناحية المأمون في قضاء الكرخ في مدينة بغداد، من خلال تسليط الضوء على حجم هذه الوظيفة في كل حي سكني داخل الناحية. وتحليل التغير الذي طرأ على استعمالات الارض التجارية في منطقة الدراسة، وتبين عدم وجود توزيع عادل للاستعمال التجاري في احياء منطقة الدراسة، فهناك احياء تتركز فيها الخدمات التجارية المتخصصة والمتجمعة والحرفية والصناعية كافة مثل حي التأميم والحضر، بينما نجد احياء أخرى ينخفض فيها الاستعمال التجاري بشكل لا يتناسب مع حجم السكان فيه، مثل حي (زبيدة-تبوك-بدر-ميسلون-البويب). ولاحظ الباحث ان المنطقة التجارية المركزية في منطقة الدراسة لا تحتل موقعا مركزياً في الناحية، مما يسهل وصول أغلب سكنة المناطق المحيطة بها، إذ تقع في الجهة الشمالية من الناحية، مما يجعلها بعيدة نسبياً عن احياء كثيرة. وركز الباحث على تزايد عدد السكان في منطقة البحث بشكل كبير جداً للمدة من (٢٠٠٧-٢٠١٩)، مما يشكل ومن ثم ضغطاً في منطقة البحث ولاسيما من المتطلبات الخدمية والسلعية التجارية، مما يحتم توسع في الإستعمال التجاري في منطقة البحث بما يتناسب مع حجم الطلب.

الكلمات المفتاحية: الأشرطة التجارية، الخدمات التجارية، المنطقة التجارية المركزية.

-المقدمة:- Introduction

في ظل كل إقتصاد منعماً بفائض وإما محملاً بعجز، وذلك بدرجة صغرت أو كبرت، وفي كلا الحالتين لزم القيام بعملية التبادل التجاري الذي يعتبر ذو فائدة متبادلة طالما إن المنفعة الحدية (**Marginal Utility**) تتناسب طردياً مع الحاجة إليها، وهذا التبادل يحتاج بدوره إلى عملية نقل قد تكبر أو تقل، ومنطقة مركزية قد تكون كبيرة أو صغيرة، تتم فيها عملية التبادل التجاري. إن التجارة ترتبط بالمدن إرتباطاً كبيراً مما جعل البعض يخصصها بالارتباط أو التعريف بالمدينة.

فالتجارة ازدادت مع تقدم الحضارة وذلك لأن ارتفاع مستوى الإنتاج ومستوى المعيشة يعني القدرة على المزيد من الشراء والحاجة إلى مزيد من السلع الخارجية وتزامن هذا مع تقدم النقل والمواصلات مما مكن لتحقيق التبادل.

إذاً تطور المدينة التجارية من المحلية إلى الإقليمية إلى العالمية هو وظيفة مباشرة لتطور الوظيفة التجارية بأطرافها الثلاثة - فائض وحاجة ونقل - فأما تطور الفائض فأتى نتيجة لإرتفاع مستوى الإنتاجية الزراعية أولاً ثم الصناعية إرتفاعاً مطرداً أي نتيجة لإرتفاع تكنولوجيا الإنتاج عامة، وإما تطور الحاجة فقد كانت نتيجة لإرتفاع مستوى المعيشة وتعقد حاجات الفرد والمجتمع، وإما النقل فجاء نتيجة لتطور تكنولوجيا النقل والصيانة والحفظ. ويمكن أن نميز وظيفياً ثلاثة من المدن التجارية على أساس نوع وميكانيكية التجارة فيها، أكثر منه على أساس المجال الجغرافي لنشاطها (جمال حمدان، ٢٠٠٧، ص، ٢٠٦-٢٠٧. Jamal Hamdan, 2007, pp. 206-207).

وتتطبق منطقة الدراسة (المأمون) في بحثنا هذا على النوع الأول من المدن التجارية فهي تمثل منطقة تخدم ظهير أرضي للإقليم ممثل بإقليم محافظة بغداد، (مدينة الظهير *Hinterland Emporium*) أو القاعدة التجارية (*Trading Capital*) وهو المدينة التجارية التي تقوم بخدمة ظهير أرضي إقليمي حولها تسيطر عليه في صادراته و وارداته، فهي (تعيش للإقليم وعليه وتتمو مع نمو الإقليم). وعلى ضوء ما تقدم في المنطقة التجارية (السماك، ١٩٨٥، ص، ١١١، Al-Sammak, 1985, p. 111) هي المنطقة التي تغلب فيها الأعمال التجارية على أي نشاط آخر فهي تتميز بتركيز كثيف للمحلات التجارية التي تتعامل بمختلف السلع والبضائع، التي تهدف من وراء نشاطها إلى كسب الربح وزيادة الدخل في ظل معياري الربحية التجارية والربحية الاجتماعية، علماً إن كل هذه النشاطات نجدها واضحة للعيان في منطقة الدراسة (ناحية المأمون).

مشكلة البحث: Research problem

هناك عدم توازن موجود بين أحياء قطاع المأمون في توزيع خدمات النشاط التجاري نظراً لكون مدينة بغداد تسيطر على القطاعات التجارية، وهنا نعرض أسئلة عدة للإجابة عليها من خلال البحث:

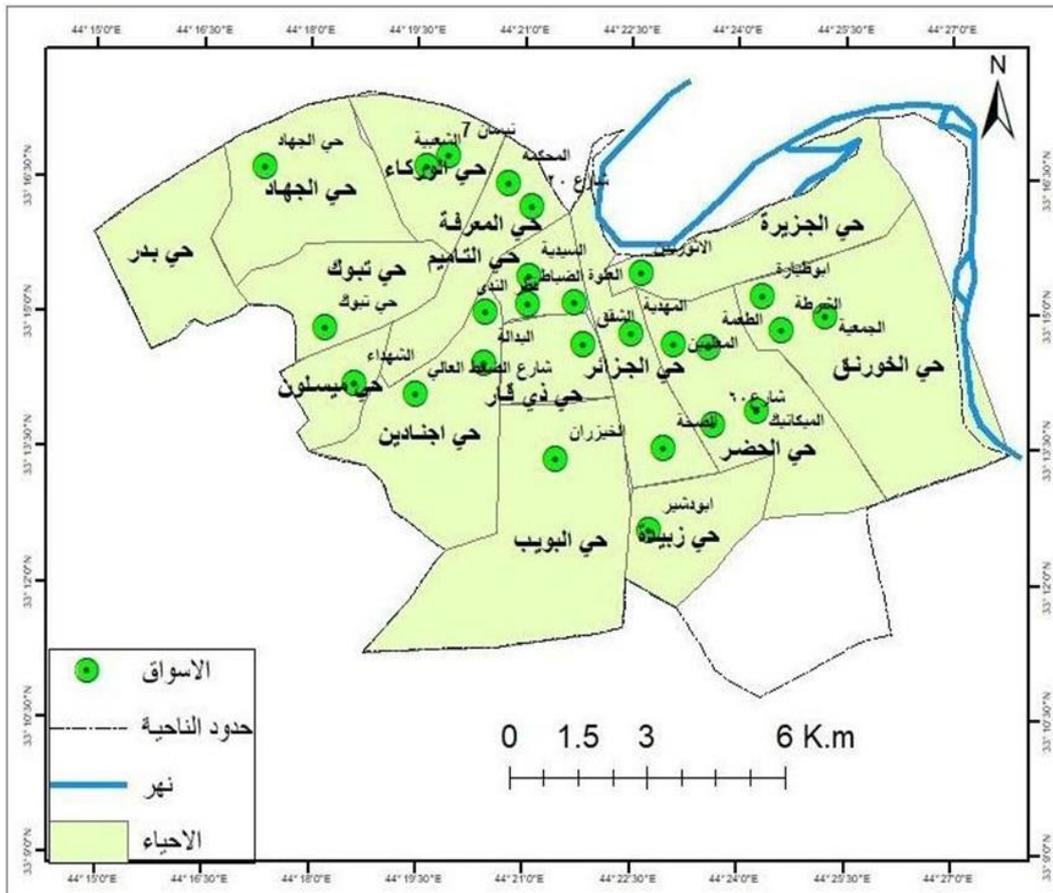
- ١- ما هو وزن الوظيفة التجارية لناحية المأمون في مدينة بغداد؟
- ٢- هل توزيع الأنشطة التجارية والخدمية التي تؤديها منطقة البحث، يتوافق مع مراكز تركيز السكان؟

فرضية البحث: Research Hypothesis هي حل لمشكلة البحث والتي ترتكز على ما تقدمه الوظيفة التجارية من خدمة لسكان منطقة البحث، وتحليل التغيير الذي طرأ على إستعمالات الأرض التجارية فيها، وبشكل دقيق، مما يساعد في كشف المشكلات التي تؤثر في التباين المكاني للوظيفة التجارية داخل منطقة البحث.

إستعمالات الأرض السكنية في منطقة الدراسة Residential Uses :

يعد السكن حاجة ضرورية للفرد والأسرة وإنه يحقق الاستقرار ويساعد على الإنتاج والإبداع. وتفوق نسبة الإستعمال السكني على بقية الاستعمالات الأخرى (الخياط، ١٩٧٠، ص ٥٨). (Al-Khayyat, 1970, p. 58). تشغل الاستعمالات السكنية أكبر مساحة من أرض المدينة تصل إلى ٦٠% من المساحة الكلية للمدينة وتشمل السكن المنفرد والمتعدد، إضافة إلى نوع آخر من السكن وهو السكن المتنقل (**Mobile Homes**) والذي ينتشر في العديد من دول العالم (البغدادي، ١٩٩٩، ص ١٤٩). (Al-Baghdadi, 1999, p. 149). وتتطلب الاستعمالات السكنية الأراضي القليلة الإرتفاع أو الإنحدار لكي تكون كلفة بناء الوحدات السكنية قليلة. والإستعمالات السكنية تزحف عادةً نحو الاستعمالات الزراعية في الإطراف الحضرية، وفي بعض الأحيان تزحف نحو المناطق التجارية والصناعية والترفيهية كالحدايق والمنتزهات (بولاديان، ١٩٨٥، ص ٣١) (Boladian, 1985, p. 31)

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي للأسواق في ناحية المأمون.



المصدر/ من عمل الباحث اعتماداً على المرئية الفضائية لمحافظة بغداد المأخوذة من القمر الصناعي (Land Sat 2018)، وبدقة ٣٠ م والمصححة حسب نظام الإسقاط (WGS (84-UTM-ZONE 38 N)، باستخدام برنامج Arc-GIS.

وبالنسبة لمنطقة البحث فقد إحتل الإستعمال السكني فيها المساحة الأكبر اذ تشير الخريطة (٢) إلى إمتداد الإحياء التجارية وظهور إحياء جديدة مثل (الجهاد-تبوك-بدر-ميسلون-إجنادين) إلى الجنوب من منطقة البحث وإحياء (البويب-ذي قار) في الجنوب و(الخورنق-زبيدة-الجزيرة) في الشرق، وقد صاحب انتشار هذه الأحياء التجارية انتشار ونمو السكان. وتشير معدلات النمو لمدينة بغداد سكانياً إلى أنها تجاوزت بكثير التصميم الذي حدد لها، بسبب الهجرة الواسعة إليها وعدم وجود ضوابط ملموسة للحد من الهجرة التي سببت فقدان السيطرة على النمو العمراني للمدينة ومن ثم صعوبة السيطرة على إستعمالات الأرض فيها. لذا حصلت تجاوزات عديدة وتغيرات. وتختلف بيانات كشف الوحدات السكنية لناحية المأمون للعامين (٢٠٠٧ و٢٠١٧)، إذ ضمت بعض المقاطعات في عام ٢٠٠٧ إلى حدود أمانة بغداد مثل مقاطعات:

- ٢/ (الجيبه جي الغربي (حي زيده). ١/ (أبو دشير الغربية وجزء من المقاطعات).
١١/ (أبوالمعالف (البويب). ١/ (الجيبجي الشرقي، (حي زبيدة). ٣/ (الزاوية (حي زبيدة، أبو دشير).

ويشير الجدول-١- إلى عدد الوحدات السكنية في ناحية المأمون الأعوام (٢٠٠٧ و٢٠١٧)، حيث يلاحظ إن عدد الإحياء التابعة للناحية عام (٢٠٠٧)، بلغ ٧ أحياء فقط بينما إزداد إلى (١٥) حيا سكنيا للعام (٢٠١٧)،

جدول (١) عدد الوحدات السكنية في ناحية المأمون الأعوام ٢٠٠٧ و ٢٠١٧.

ت	اسم الحي	عدد المحلات (٢٠٠٧).	عدد الوحدات السكنية (٢٠٠٧).	عدد المحلات (٢٠١٧).	عدد الوحدات السكنية (٢٠١٧).
1	ذي قار	-	-	3	3163
2	التأميم	1	243	5	9922
3	الحضر	7	9635	7	11497
4	الجزائر	2	1572	2	2042
5	زبيدة	6	1886	8	11408
6	المعرفة	-	-	1	4338
7	الجزيرة	7	1689	7	3163
8	البويب	-	-	3	864
9	الخورنق	1	1623	4	3859
10	إجنادين	1	86	9	12064
11	الوركاء	-	-	8	11044
12	الجهاد	-	-	7	9332
13	تبوك	-	-	4	5197
14	ميسلون	-	-	5	5458
15	بدر	-	-	2	1742
	المجموع	32	20736	75	93806

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء، إحصاءات عامي (٢٠٠٧ و٢٠١٧).

فالإحياء الجديدة التي ظهرت عام (٢٠١٧)، هي في الأصل محلات سكنية كانت تابعة للأحياء الأخرى المثبتة في عام (٢٠٠٧) فصلت عنها لتكوين تلك الأحياء مثل (البويب-تبوك-الجهاد-ميسلون-ذي قار- المعرفة). ويشير الجدول (١) إلى إن عدد الوحدات السكنية كانت الأعلى في كل من حي الوركاء والتأميم وأجنادين والحضر وحي زبيدة، باعتبارها أحياء قديمة ولاسيما في حي التأميم والوركاء بأن أغلب الدور فيها تبلغ مساحتها (٢٠٠م²) فما دون، أما في الأحياء الحديثة فنجد إن مساحتها في المتوسط تتراوح بين (٢٠٠-٦٠٠م²) كما في إحياء الجزيرة والجزائر والمعرفة والخورنق وتبوك.

استعمالات الأرض التجارية في منطقة البحث:- Commercial Uses

الاستعمال التجاري في المدينة يمثل أهمية مركزية أساسية في سلم الفعاليات البشرية والممارسة على السطح الحضري، على الرغم من إن هذا الاستعمال لا يمثل سوى مساحات متواضعة من المجال الحضري تبلغ (٥%) في الدول المتطورة، وتنخفض إلى (٣%) في مدن أخرى (الجنابي، ١٩٨٥، ص ٥٤). (Al-Janabi, 1985, p. 54) وتشير بيانات البحث الميدانية إلى أن أعلى نسبة في عدد المحلات في حي التأميم إذ بلغت ٣٦ % من مجموع عدد المحلات في ناحية المأمون. وتوضح الخريطة (٢) توزيع الأسواق في ناحية المأمون والتي بلغ عددها عام ٢٠١٥ (٢٦ سوقاً) بينما كان عددها لعام (٢٠٠٤) (٨ أسواق فقط).

ويلاحظ من جدول (٣) الواقع التجاري الناحية ناحية المأمون للعامين (٢٠٠٧ و٢٠١٧)، حيث نجد التطور الكبير في الإستعمال التجاري خلال هذه المدة، إذ يرتفع عدد الأسواق من ٨ سوقاً إلى ٢٦ سوقاً تمثل كذلك الأشرطة التجارية الرئيسية في الناحية، ورافق هذه الزيادة في عدد الأسواق زيادة في عدد المحلات التجارية التي ازدادت بـ (٨٢٧ محلاً تجارياً) خلال هذه المدة، فيما توزعت مناطق تجارة الجملة والمفرد على ثلاثة أحياء في (التأميم، الحضر، المعرفة)، إما الأسواق المركزية فهو سوق مركزي واحد يقع في حي الوركاء.

جدول (٢) عدد الأسواق والمحال التجارية في ناحية المأمون لعام ٢٠١٥

ت	الإحياء	اسم السوق	عدد الأسواق	عدد المحال التجارية	%
1	ذي قار	شارع الشقق	1	231	4,5
2	زبيدة	الصحة، أبو دشير.	2	366	6,8
3	الحضر	طعمه، الميكانيك، المعلمين، شارع ٦٠.	4	372	8,7
4	الجزائر	المهدية	1	170	3,9
5	الخورنق	سوق ابو طيارة، سوق الشرطة، سوق الجمعية.	3	223	2,5
6	المعرفة	السيدية-الضباط-العلوه	3	139	3,3
7	الجزيرة	سوق الاثوريين	1	49	1,2
8	البويب	الخيزران	1	42	1
9	التأميم	المحكمة - شارع ٢٠	2	1531	36
10	اجنادين	قطر الندى - البدالة-شارع الضغط العالي	3	156	3,6
11	الوركاء	٧ نيسان - الشعبية	2	637	15
12	الجهاد	الجهاد	1	37	0,8
13	تبوك	حي تبوك	1	25	1,1
14	ميسلون	الشهداء	1	274	6,4
15	بدر	سكني	-	33	-
	المجموع		26	4285	100%

المصدر: الدراسة الميدانية، تاريخ، ٢٠٢٣/١/١٠.

جدول (٣) الواقع التجاري ناحية المأمون لعامي (٢٠١٧ و٢٠٠٧)

(2017).	(2007).	البنية التجارية.
26	8	عدد الأسواق.
4285	3425	عدد المحلات التجارية.
26	22	عدد الأشربة التجارية الرئيسية.
2	2	عدد مناطق تجارة الجملة والمفرد (العلوة).
1	1	الأسواق المركزية.
1	1	مناطق معارض السيارات.

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ 11/2/2023

إن طبيعة استعمالات الأرض التجارية لناحية المأمون تتميز بطابعها المحلي الذي يخدم بصورة مباشرة السكان القريين من مناطق تواجدها، وقد يتعدى نطاق خدمتها إلى إعداد أخرى من المقيمين في المحلات السكنية المجاورة، حيث نجد المراكز المحلية المطورة تلقائياً، على نمط شريطي لاستعمالات الأرض التجارية على بعض الشوارع الرئيسية المحيطة بالمحلة السكنية، أو على نمط تجمعات لاستعمالات الأرض التجارية عند تقاطعاتها، أو إن تكون على نمط أسواق مخططة كالأسواق الشعبية حيث تنتشر داخل أحياء ومحلات الناحية. وتضم هذه الأسواق عدداً من المحال التجارية التي تتصف بالطابع المحلي في إطار الخدمات التي تقدمها، إما أنماط محالها التجارية فمحدود وذات طبيعة متخصصة بتوافر بعض السلع الاستهلاكية الآنية ذات الاستهلاك اليومي مع توافر بعض المستلزمات المنزلية وبيع التسوق البسيطة الأخرى.

- حجم النشاط التجاري في منطقة البحث حتى عام ٢٠١٧ : Business Activity Volume

بلغ حجم النشاط التجاري في القرن الماضي في عام (٢٠٠٧)م في ناحية المأمون حتى بلغ (٣٧٦٥) محلاً تجارياً، توزعت على المراكز المحلية والقطاعية والأشرطة التجارية بأنواعها والمتخصصة والمنفردة. إما في عام ٢٠١٧ فقد ارتفع عدد المحلات التجارية في منطقة البحث إلى (٤٨٨٥) محلاً منها (١٦٧٩) محلاً متخصصاً وكذلك (٦٥٨) محلاً منفرداً كما بلغ حجم الصناعات الحرفية في الناحية (١٧٧٥) توزعت على (٢٦) شريطاً تجارياً منها (١٨) شريط رئيسي وكذلك على (٢٩) سوقاً محلياً (الدراسة الميدانية Field study)

- شبكة النقل وأثرها على النشاط التجاري : Transport Network and its Impact on Commercial Activity

تعززت أنظمة الشوارع والطرق الملائمة من انتقال النقل التجاري من المدينة القديمة نحو مواقع جديدة على إمتداد الشوارع باختلاف مستوياتها في جميع أجزاء مدينة بغداد ومنها منطقة البحث (جودة، 1991، Gouda, 1991) وتستخدم الشوارع داخل منطقة البحث لغرضين، بوصفها وسيلة لتسهيل تنقلات السكان والبضائع من خلال تهيئتها لغرض سهولة الوصول حيث تنظم الشوارع العامة والمحلية في الأزقة لذلك، وقد خدمت هذه الأنظمة النشاط التجاري في امتداداته المساحية فتحول استعمالات الأرض المطلة عليها من السكني إلى التجاري مكونة أشرطة تجارية ممتدة. إذ تشير الخريطة (٣) إلى أهم الشوارع التجارية في منطقة البحث لعام ٢٠١٩.

والمنطقة التجارية المركزية تتمتع بالكثير من المواصفات التي جعلتها منطقة تجارية وخاصة مميزاتها التي حملتها هذه الصفة من حيث عدد المحلات التجارية التي تمتلكها وشوارع مهمة وتخصيص بضائع معينة فيها ومن هذه الأحياء، هي حي التأميم ومنطقة الدورة والتي تشمل الأحياء (الحضر، الجزيرة، الجزائر) خاصة ما تحتويه هذه الأحياء من شوارع مهمة منها، شارع عشرين و سوق الأثوريين وشوارع أخرى ضمن أخرى. ويعود سبب إختيار هذه الأحياء كمناطق تجارية مركزية وهو بسبب قدم نشأتها وظهور السكان فيها مما ساعد على كثرة الشوارع فيها والأشرطة التجارية، اذ تميزت بمجالها الكثيفة مقارنة بغيرها من الأحياء ضمن منطقة الدراسة كما يبين ذلك جدول (٤).

جدول (٤) البنية التجارية في المنطقة التجارية المركزية لمنطقة الدراسة ٢٠٢٢.

ت	الأحياء	عدد السكان	عدد المحال التجارية	عدد الأسواق	عدد المحال المنفردة
1	الحضر	87116	372	4	75
2	الجزائر	20883	116	1	30
3	الجزيرة	14266	49	1	22
4	التأميم	61801	1531	2	102
	المجموع	184066	2122	8	229

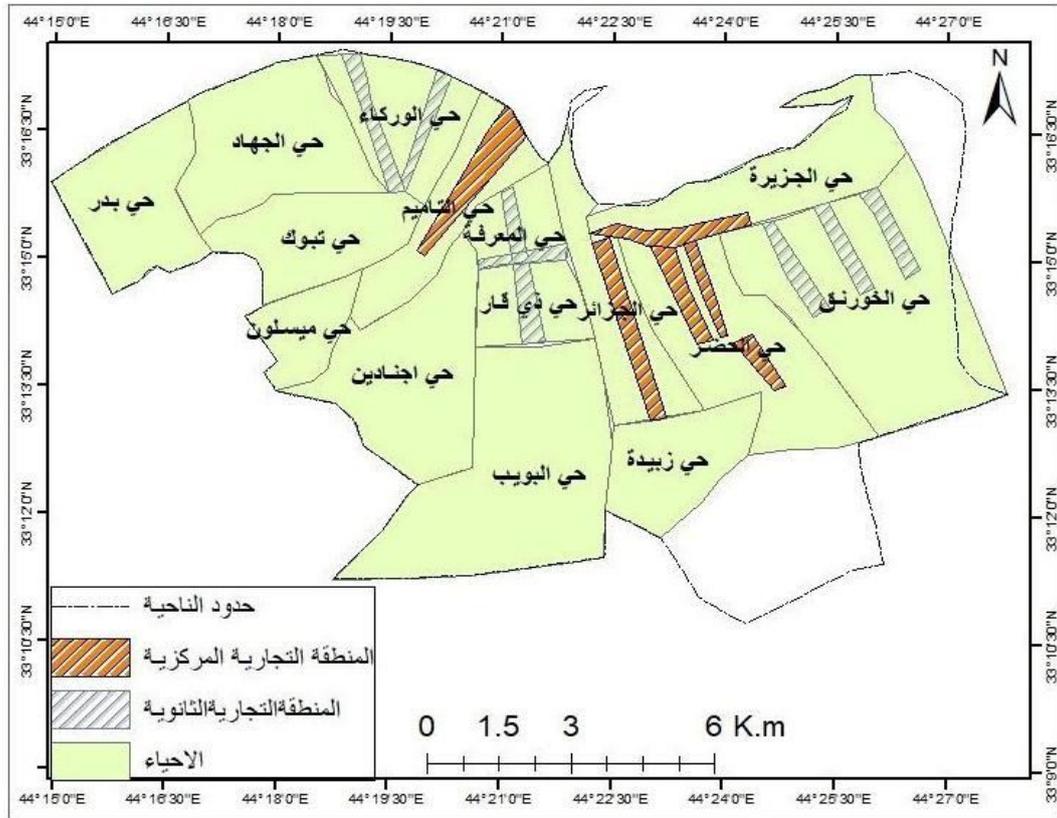
المصدر: الدراسة الميدانية، بتاريخ ١٥/١٠/٢٠٢٣.

ويلاحظ من الجدول (٤) إن المنطقة التجارية المركزية تحتوي على (٢١٢٢) محلاً تجارياً. ومنها (٣٢٢) للمواد الغذائية و (٩٠) للتجهيزات المنزلية و (٢٤٧) للكماليات و (٣٦٧) مكتباً* و(٧٤٤) محلاً لبيع الأدوات الاحتياطية و (١١٠) محلاً لبيع الأجهزة الكهربائية والتي تتركز أغلبها في حي التأميم تليها حي الحضر والجزائر من حيث الأهمية التجارية، حيث شكلت هذه الأحياء الأربعة المنطقة التجارية المركزية في المأمون.

٢- المنطقة التجارية الثانوية: -Secondary Commercial Areas

وهي المنطقة المصغرة للمنطقة التجارية الرئيسية وتعرض البضائع ذاتها، وتنمو المناطق التجارية الثانوية بصورة تلقائية حول نواة قديمة كانت تمثل أحد ضواحي المدينة التابعة لها أو أنها تقع عند تقاطع الطرق الرئيسية(الهيتمي، ١٩٨٦، ص١٠٨، Al-Hiti, 1986, p. 108)

خريطة (٤) المنطقة التجارية المركزية والثانوية لمنطقة البحث لعام ٢٠٢٠.



المصدر: من إعداد وعمل الباحث بالإعتماد على المرئية الفضائية لمحافظة بغداد المأخوذة من القمر الصناعي (Land Sat 2018)، وبدقة ٣٠ م والمصححة حسب نظام الإسقاط (WGS 84-UTM) (ZONE 38 N)، باستخدام برنامج Arc-GIS.

وتظهر هذه المنطقة في إحياء (الخورنق، المعرفة، ذي قار، الوركاء) والتي تتميز بوجود شوارع تجارية ومحلات تجارية كافية العدد لتغطي حاجات هذه المناطق والمناطق المجاورة حسب الحاجة، مما جعلها تحتل هذه المكانة في كونها منطقة تجارية ثانوية ومن ضمن هذه الأحياء تقع علوة بيع السمك في منطقة السيدية ضمن حي المعرفة ومنها محلات تختص ببيع أنواع معينة من السلع، جدول (٥).

جدول (٥) البنية التجارية للمنطقة الثانوية في منطقة الدراسة ٢٠٢٠

ت	الإحياء	عدد السكان	عدد المحال التجارية	عدد الأسواق	عدد الدكاكين المنفردة
1	الخورنق	10612	223	3	42
2	المعرفة	17848	139	3	40
3	ذي قار	35091	232	1	22
4	الوركاء	114419	637	2	62
	المجموع	177970	1231	9	166

المصدر: الدراسة الميدانية، تاريخ ٢٥/١/٢٠٢٠.

وتمثل المنطقة التجارية في حي الخورنق إمتداداً طبيعياً للمنطقة التجارية في حي المعرفة وحي الجزائر. فالمنطقة التجارية في حي الخورنق ترتفع فيها عدد محلات المواد الغذائية بالدرجة الأولى إذ بلغت (٨٦) محلاً، تليها المكتبات أو المكاتب الخاصة بالحاسبات والموبايل و(CD)، والدلالية حيث بلغ عددها (٤٩) مكتباً كما وتحتوي المنطقة التجارية هذه على (٢٧) محلاً للكماليات حيث تأتي بالمرتبة الثالثة، وتتوزع محلات بيع أسماك الزينة والتسجيلات والألبسة الجاهزة والتأسيسات الصحية والأجهزة الكهربائية ومحلات خضر وفواكه ومحلات الصناعات الحرفية مثل (نجار، قصاب، فيتر، وغير ذلك)، على الشارع التجاري للمنطقة مع خدمات ترفيهية كمكاتب العاب سيكا (وبلي ستيشن) ومطاعم.

إما المنطقة التجارية في حي المعرفة فتشغل المكاتب فيها أعلى عدداً، إذ بلغت (٥٦) مكتباً تليها الكماليات إذ بلغت (٣٥) محلاً للكماليات ثم محلات المواد الغذائية التي بلغ عددها (٢٩) محلاً. وتتوزع في هذه المنطقة الأفران والصيدليات ومحلات الصيرفة والحلاقة النسائية والرجالية ومكاتب العقار وكماليات واكسسوارات كذلك محلات بيع الأحذية والحقائب والادوات الاحتياطية للسيارات ومحلات تصليح الكهربائيات ومكاتب الاتصالات للموبايل والإنترنت وشركات لخدمات الشبكة الدولية للمعلومات وشركة سفر وسياحة وكافتيريا ومحلات تصليح ساعات وبيع هدايا ولعب وبيع أقمشة.

وبالنسبة للمنطقة التجارية في حي الوركاء فتنشر فيها بالدرجة الأولى محلات لبيع المواد الإحتياطية، إذ بلغ عددها (١٨١) محلاً، تليها المكاتب إذ بلغ عددها (١١٠) مكتباً. وكذلك تنتشر محلات المواد الغذائية (٨٨) محلاً. كما تتوزع في هذه المنطقة محلات الصاغة ومعارض الأثاث ومكاتب الحاسبات وبيع السكاثر والأقمشة ومختبر للتحليلات ومكاتب محامين ونجارين وحدادين ومكاتب (CD) والصيرفة وسكلات بناء وصيدليات وإسباغ وخياطين ومصورين ومحلات بيع الأجهزة الكهربائية وخدمات ترفيهية من مطاعم وكافتيريات و أفران ومخابز وأطباء. وكذلك (١٩٠) محلاً لبيع إطارات السيارات و (٢١) محلاً لبيع ويلات السيارات و (٣٣) محلاً للادوات الاحتياطية.

وبالنسبة للمنطقة التجارية في حي ذي قار فتنشر فيها المكاتب بنحو (١٣٩) مكتباً، محلات غذائية (٩٦) محلاً و (٥٧) محلاً للكماليات، كما تنتشر أيضاً محلات الموبيليا (بيع الأثاث المنزلية) والألبسة وبيع الستلايت والمواد الإنشائية وبيع اللحوم ومحلات الأدوات الاحتياطية مع توفر خدمات تعليمية (روضة ومدرسة) ومحلات لبيع الأحذية والتصوير والصيرفة مع أفران ومخابز وصالون للحلاقة النسائية والرجالية مع مطعم وكافتيريا، عدد (٢٣)، وصيدليات ومكاتب أطباء ومقاولين.

وتتميز هذه المنطقة عن المنطقة الأولى في المنطقة التجارية المركزية بأن المنطقة الأولى تحوي عدداً أكبر من السكان إذ يزدادون بنسبة (٦٠٩٦ نسمة) عن المنطقة التجارية الثانوية. وتتميز المنطقة الأولى بإرتفاع عدد المحال التجارية بنحو (٨٩٢ محلاً) عن المنطقة التجارية الثانوية كذلك الحال لعدد المحال المبعثرة (المنفردة) التي تتوزع بين الأحياء والمحلات السكنية بفارق (٦٣ محلاً) عن المنطقة التجارية الثانوية.

وفيما يخص عدد الأسواق فتختلف المنطقة التجارية المركزية عن الثانوية باحتواء الأولى على منطقة واسعة من معارض السيارات والتي تعد سوقاً لتجارة السيارات والذي ينعلم مثيله في المنطقة الثانوية.

-الشوارع التجارية الرئيسية: Main Commercial Streets تعد هذه الشوارع جزءاً من المنطقة التجارية الرئيسية، إذ تتفرع هذه الشوارع منها ويحتل الاستعمال التجاري فيها الواجهة المطلة على الشارع الرئيسي والذي يمكنها من الاتصال المباشر بالمستهلك، وتتمثل في منطقة الدراسة بالشوارع الرئيسية، مثل، شارع (٢٠) ويقع في حي التأميم حيث يتميز بوقوعه في منطقة تتوسط كثافة سكانية تعتمد اعتماداً شبة كلي على هذا الشارع، وشارع المحكمة، يقع ضمن حي التأميم والمعروف بالبياع وهو من الشوارع الرئيسية أيضاً، نظراً لوجود إعداد كبيرة من المحلات ضمن هذا الشارع، و شارع المعلمين ويقع في حي الحضر، وشارع (٩) نيسان ويقع في حي الوركاء (العامل)، ويمتد على طول الشارع الذي يبدأ من تقاطع الخط السريع (العامل-الجامعة) وطريق المطار، حتى تقاطع البياع العامل.

-الشوارع التجارية الثانوية: Secondary Commercial Streets

وهي تمثل الشوارع التي تخترق الأحياء السكنية وهي عادة شوارع فرعية نافذة في المحلات السكنية مثل شوارع حي (الجهاد، تبوك، ميسلون، أجنادين، المعرفة ذي قار، البويب، الجزائر، الخورنق، زبيده)، مثل شارع الجهاد، ويبدأ من حي الاطباء ويستمر حتى تقاطع الطريق الخاص الذي يلتقي بحي تبوك، و شارع حي تبوك، و شارع قطر الندى، ويبدأ هذا الشارع في حي اجنادين من مدينة العاب الكرخ، وينتهي عند تقاطع الشرطة الرابعة والجانب الآخر ينتهي عند تقاطع حافظ في حي التراث، و شارع السيدية، ويقع في حي المعرفة ويبدأ من ساحة تقاطع الشوارع إذ تتفرع من هذه الساحة شارع يبدأ من هذه الساحة حتى علوة السيدية، وشارع آخر يبدأ من هذه الساحة حتى الخط السريع للشقق السكنية ويسمى بشارع الشقق، وشارع ينتهي حتى محطة توليد الكهرباء في السيدية، شارع الضباط. وهذه الشوارع هي امتداد للشارع العام الرئيسي في السيدية. و شارع الضباط، ويقع في حي ذي قار في الشارع العام للمحلة (٨٢٣)، ويتكون من شارع ذو استعمال تجاري لجهة واحدة بينما الجهة الثانية هي لمنطقة سكنية محلة (٨٢٥) تفصلها شارع عام. وكذلك شارع

البويب، ويقع في حي البويب (المعالف) وهو شارع عام يفصل محليتين ساكنين هما محلة (٨٣٣) ومحلة (٨٣٥) وهو شارع يتميز بكونه ذو نمط يغلب عليه عدم التنوع في عرض البضائع فأكثر محلاته التجارية هي لبيع المواد الإنشائية مثل (الحصى والرمل). و شارع المصافي (سوق الاثوريين)، ويقع في حي الجزيرة ويبدأ هذا الشارع من المجلس البلدي الإستشاري لقطاع الرشيد، وينتهي حتى الكلية التقنية ويعرف بشارع الاثوريين، و شارع أبو دشير ويقع في حي زبيدة ويمتد من تقاطع شارع الصحة (الشقق السكنية) حتى نهاية الحياة، إذ تبدأ مزارع منطقة عويريج وامتداداتها (البو عيثة).

-كفاءة توزيع الخدمات التجارية في منطقة البحث:

١ -حجم السكان وتوزيعهم على مستوى الأحياء في منطقة البحث للأعوام:- (٢٠٠٧-٢٠١٤-٢٠٢٢).

تعد عملية توزيع السكان محوراً أساسياً في عملية تخطيط المدن خاصة في المرحلة المعاصرة، حيث تبرز أهمية توزيع السكان وتحديد الكثافات السكانية على مستوى الأحياء في ناحية المأمون باعتبارها أداة مهمة تعزز من إمكانية الوصول إلى قياس كفاءة توزيع الخدمات التجارية في الناحية من خلال تحويل العلاقات الوظيفية الثلاثة مع الأعداد السكانية التي تقابلها على مستوى الأحياء.

فبالنسبة لإحصاء عام (٢٠١٧)، (وزارة التخطيط) لم توضع تفصيلات على مستوى الأحياء لبيان أعداد السكان، حيث أشير إلى إعداد السكان في الوحدات الإدارية التي تتضمنها مدينة بغداد، ففي ناحية المأمون لهذه السنة بلغ عدد السكان (73748 نسمة بنسبة بلغت %2.6 من مجموع عدد السكان في مدينة بغداد البالغ (2822422 نسمة)وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٥ و ٢٠١٩) (Ministry of Planning, Central Statistical Organization, 2015 and 2019) ويشير الجدول (٦) إلى توزيع السكان والكثافات السكانية على إحياء ناحية المأمون للأعوام ١٩٨٧ - ١٩٩٧ - ٢٠٠٣. إذ يظهر الجدول (٦).

جدول (٦) توزيع السكان والكثافات السكانية على إحياء ناحية المأمون

للأعوام (٢٠٠٧-٢٠١٧-٢٠٢٠).

ت	اسم الحي	المساحة كم ^٢	السكان (٢٠١٧)	الكثافة نسمة / كم ^٢	السكان (٢٠٢٢)	الكثافة نسمة / كم ^٢
1	الجزيرة	9	13960	15511	14266	15851
2	الخورنق	16	24709	15443	10612	6632
3	الحضر	6	95641	15940	87116	145193
4	الجزائر	2	19513	97565	20883	104415
5	زبيدة	4265	89356	20951	661607	155124
6	المعرفة	4	30982	77455	17848	4462
7	ذي قار	8	21075	26343	35091	43863
8	البويب	575	7348	12779	11030	19182
9	التأميم	8	79347	99183	61801	77251
10	اجنادين	195	92797	47588	125458	64337
11	الوركاء	4	110663	276657	114419	286047
12	الجهاد	5	65916	131832	108243	216486
13	تبوك	7	34686	49551	47654	68077
14	ميسلون	3075	48376	15732	66084	2149.0
15	بدر	6	16190	26983	19351	32251
	المجموع	17365	750559	51941	1401463	96987

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، ترقيم و إسقاطات، (٢٠٢٢) (بيانات غير منشورة).

-توقعات إستعمالات الأرض التجارية في منطقة البحث حتى عام ٢٠٢٨:

-توقعات نمو السكان في منطقة البحث حتى عام ٢٠٢٨:

يعد متغير السكان بحد ذاته عنصراً أساسياً في تحديد العلاقة الوظيفية، فزيادة السكان في مدينة بغداد مثلاً لوحدتها يؤثر بصورة مباشرة في خصائص التركيب الوظيفي للبيئة التجارية فيها، فضلاً عن خصائص التركيب الوظيفي للأنشطة الوظيفية الأخرى، وذلك أيضاً ينعكس على منطقة البحث (ناحية المأمون)، فنلاحظ إن أي زيادة في حجم السكان جدول (٧) سيؤثر على خصائص التركيب الوظيفي للبيئة التجارية فيها وما تتركه هذه الزيادة من تأثيرات أهمها: - زيادة الطلب على السلع والخدمات التجارية بهدف تحقيق

متطلبات الإعداد الجديدة من السكان من الغذاء أو الحاجات الأساسية الأخرى باختلاف فئاتهم العمرية واختلاف طبيعة انتشارهم مستقبلاً على مختلف النواحي والإحياء في المنطقة.

جدول (٧) نمو السكان في منطقة البحث حتى عام ٢٠٢٨

الإحياء	سكان (٢٠٠٧).	سكان (٢٠١٧)	سكان (٢٠٢٨)
الجزيرة	13413	13960	15035
الخورنق	11713	24709	1396
الحضر	103884	95641	69647
الجزائر	17237	19513	24581
زبيده	2430	89356	807978
المعرفة	29443	30982	47511
ذي قار	8413	21075	119344
البويب	3503	7348	29255
التأميم	74766	79347	33931
اجنادين	53860	92797	258762
الوركاء	104171	110663	123965
الجهاد	26968	65916	356123
تبوك	19568	34686	102164
ميسلون	27572	48376	139733
بدر	11743	16190	29696
المجموع	622101	750559	2159121

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، ترقيم وإسقاطات، (٢٠٢٠) (بيانات غير منشورة).

توقعات نمو عدد المحال التجارية حتى عام ٢٠٢٨ :- Expected Growth in the Number of Shops

إن تزايد عدد السكان سوف ينعكس بصورة مباشرة على حجم الطلب المتزايد من السلع والخدمات التجارية التي تقدمها المحال والمؤسسات التجارية فيها، وتؤثر زيادة الطلب المستقبلي وتنوعه في تشكيلة مكونات البيئة التجارية في المنطقة، فقد تستمر الزيادة في السماح للاستعمال التجاري المختلط على الشوارع الرئيسية فيزيد تبعاً لذلك عدد المحال والمؤسسات التجارية على الأشرطة التجارية، وأن نتيجة التركيز على المناطق التجارية المتخصصة من دون مركز المدينة كإنشاء مجمعات تسويقية على مستوى المنطقة ككل

(وبمساحة أكبر مما هي عليه في الوقت الحالي) لتفي بمتطلبات السكان على غرار المجتمعات التي تنشأ في مدن الدول المتقدمة مستوعبة أعداد كبيرة من السكان وتضم كل أنواع السلع والبضائع التي يحتاجها السكان (خروفة، سهام صديق، ١٩٨٨، ص ١٧٧) (Kharofa, Siham Siddiq, 1988, p. 177)

أو إن يجري التركيز مستقبلاً على تطوير مركز الناحية بما تشمل من شوارع تجارية رئيسية ، إذا ما توفرت مساحات كافية من الأراضي تكون قابلة لهذا التوسع ولكي يتم التقليل من الضغط المتمثل بحجم الطلب على الخدمات في مركز المدينة، كما حدث عندما تغير التركيب الداخلي لاستعمالات الأرض في مدينة بغداد منذ بداية القرن الحالي بظهور مراكز ثانوية ثم قطاعية ثم محلية أو إن ينسحب التركيز على حساب المراكز المحلية المتخصصة التي تخصص بتوفير أنماط معينة من السلع والخدمات التجارية.

ولكي نعطي توقعاً لدور المحال التجارية مستقبلاً، فذلك يتطلب الحصول على بيانات سنوية وبصورة كاملة حول منطقة البحث، ويمكننا الحصول على هذه البيانات من خلال الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث ضمن ناحية المأمون عن طريق معرفة المحال التجارية ضمن السنة التي أقيم بها البحث وتطبيق معادلة يمكننا من خلالها الحصول على اعداد المحال التجارية المستقبلية لعام (٢٠٢٨). لغرض التوصل لعدد المحال والمؤسسات التجارية عام (٢٠٢٨) يقتضي الاعتماد على مبادئ وأسس معينة هي:

أ- تظهر كل المحال التجارية الجديدة أينما كان موقعها ضمن مكونات البيئة التجارية على وفق الضوابط والقوانين المتبعة حالياً في أمانة بغداد وهي إن لا تقل مساحة المحل التجاري أو (المخزن) عن (٢م١٢) كأدنى وحدة مساحة مشيدة للأغراض التجارية سواء كانت من الطابق الأرضي أو الطوابق العليا الأخرى من الأبنية والأماكن التي تكتسب صفة الاستعمال التجاري، على الرغم من إن هذه الضوابط تجيز فرز الأملاك المشمولة بالاستعمال التجاري التي تقع على الشوارع التجارية إذا كانت مساحة القطعة المقررة (٢م٣٠٠) تستعمل للأغراض التجارية (خروفة، سهام صديق، ١٩٨٨، ص ١٨٠).

جدول (٨) توقعات الزيادة في عدد المحلات التجارية لمنطقة الدراسة لعام ٢٠٢٨

الاحياء	سكان (٢٠٠٧).	سكان (٢٠١٧).	الزيادة بين (٢٠٠٧ و٢٠١٧).	عدد المحال التجارية لعام (٢٠٢٨)
الجزيرة	14266	15035	769	147.8
الخورنق	10612	1369	9216	1772.3
الحضر	87116	69647	17469	3359.4
الجزائر	20883	24581	3698	711
زبيده	66607	807978	146371	28148.2
المعرفة	17848	47511	29663	5704.4
ذي قار	35091	119344	84253	16202.5
البويب	11030	29255	18225	3505
التأميم	61801	33931	27870	5359.6
اجنادين	125458	258762	133304	25635
الوركاء	114419	123965	9546	1836
الجهاد	108243	356123	247880	47669
تبوك	47654	102164	54510	10483
ميسلون	66084	139733	73649	14163
بدر	19351	29696	10345	1989.4
المجموع	1401463	2159121	757658	145703.4

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، ترقيم و إسقاطات، (٢٠٢٢) (بيانات غير منشورة).

ولا يعني توافر عدد المحال التجارية الجديدة المؤشرة في الناحية اكتفاء سكان الناحية بهذا العدد فقط ولا يعني بذلك إننا حققنا موازنة بين توزيع السكان والمحال التجارية، حيث إن العدد الجديد المستخرج من جدول (٦) فضلا عن الرصيد الحالي في مدينة بغداد سواء، أكان منخفضاً أو مرتفعاً على المعيار (نسمة/محل) وباحتفاظ كل من مكونات البيئة التجارية والنواحي والقطاعات الأخرى بخصوصيتها.

ومن خلال البحث الميداني ظهرت لنا أنماط معينة من المحال التجارية والمؤسسات التجارية بإعداد ونسب متباينة وبصورة أكثر من غيرها في بعض المناطق ضمن إحياء منطقة البحث لأسباب تعود لطبيعة المنطقة وخصوصية النشاط التجاري فيها، مثل زيادة بيع المواد الإحتياطية وإطارات السيارات في حي الوركاء (العامل) أكثر من بقية الإحياء، وأيضاً

زيادة في عدد محال بيع المواد الغذائية جملة ومفرد في حي التأميم (البيع) وهكذا، وربما إن التخصص بنوع معين يفرض نوعاً من الهيمنة المكانية لإستعمال معين نظراً لحاجة تلك الأنواع إلى التكتل Agglomeration في موقع معين يتناسب مع طبيعة السلع التي تتعامل بها من حيث النوع والكم، حيث يحقق هذا التكتل وفورات Externalities تعد بمثابة منافع مضافة لذلك يفترض أن تستمر هذه الأنواع بتعزيز احتلالها لمواقعها وتجمعها في مناطق معينة لتؤمن متطلبات عملها من الجانب الاقتصادي بتحقيق المنافع كالربح المناسب الذي يدعم تواجدتها في تلك المناطق.

ومن خلال الجدول (٩) تظهر لنا إن مجموع المحلات التجارية بأنواعها المختلفة سيبلغ سنة (٢٠٢٨) حوالي ١٤٩٩٥٥ محلاً تجارياً إلا إن معظمها سيظهر في ثلاث أحياء سكنية هي الجهاد وزبيدة وأجنادين حيث تصل إعدادهما أكثر من (١٠٠) ألف محل تجاري، وأرى إن هذا ليس بمستبعد إذا علمنا إن حي الجهاد وزبيدة مثلاً تعتبر من الأحياء الجديدة والمستقبلية للسكان إضافة لوجود مناطق كافية فيها يمكن إن تخصص للأغراض التجارية.

جدول (٩) العدد الإجمالي للمحلات التجارية في منطقة الدراسة ٢٠٢٠

الإحياء	عدد المحال التجارية (2007).	عدد المحال التجارية (2017).	مجموع المحال التجاري (2020).
الجزيرة	49	147.8	197
الخورنق	223	1772.3	1995
الحضر	372	3359	2987.4
الجزائر	170	711	881
زبيدة	390	28148.2	28514
المعرفة	139	5704.4	5843
ذي قار	232	16202.5	16433
البويب	47	3505	3547
التأميم	1531	5359.6	6857
اجنادين	156	25635	25791
الوركاء	637	1836	2473
الجهاد	37	47669	47706
تبوك	25	10483	10508
ميسلون	277	14163	14437
بدر	6,32	1989.4	2022
المجموع	43176	147.8	149955

إما بالنسبة للاستعمالات الأخرى في منطقة الدراسة والتي يمكن إن تكون بارزة وموجهة لخدمة السكان والنشاط التجاري فهي خدمات النقل بأنواعها سواء أكانت جسور أو شوارع أو مترو إنفاق.....الخ، عندها سوف تؤدي منطقة البحث أهدافها وهي تقديم أفضل الخدمات لسكانها ولكن في ظل نظام تخطيطي دقيق.

الاستنتاجات Conclusions :

- ١- فشلت المخططات الحكومية في رسم صورة مستقبلية لواقع المنطقة (ناحية المأمون) والتوقعات في إمتداد هذه المنطقة من الناحية السكنية، وكذلك توزيع إستعمالات الأرض كافة فيها، ومدى توازن هذه الإستعمالات مع الزيادة العددية في السكان والمساحة.
- ٢- إن إستعمالات الأرض السكنية قد احتلت الحيز الأكبر من المساحة في منطقة البحث قياساً بالاستعمال التجاري والصناعي والخدمي.
- ٣- تتميز منطقة البحث بإنتشار الأشرطة التجارية في جميع أحيائها السكنية، مما يجعل هذا النمط من إستعمالات الأرض هو النمط السائد، والذي يغطي جميع منطقة البحث قياساً بتوزيع الأنماط الأخرى.
- ٤- عدم وجود توزيع عادل للإستعمال التجاري في إحياء منطقة البحث فهناك إحياء تتركز فيها الخدمات التجارية المتخصصة والمتجمعة والحرفية والصناعية كافة ، مثل حي التأميم والحضر، بينما نجد إحياء أخرى ينخفض فيها الإستعمال التجاري بشكل لا يتناسب مع حجم السكان فيه، مثل حي زبيدة-تيوك-بدر-ميسلون-البويب.
- ٥- لا تحتل المنطقة التجارية المركزية في منطقة البحث موقعاً مركزياً في الناحية، مما يسهل وصول أغلب سكنة المناطق المحيطة بها ،اذ تقع في الجهة الشمالية من الناحية مما يجعلها بعيدة نسبياً عن أحياء كثيرة مثل (بدر-البويب-الخورنق-زبيده-الجهاد) مما يضطر ساكني هذه المناطق إلى التعامل مع المناطق القريبة منهم.
- ٦- تزايد عدد السكان في منطقة البحث بشكل كبير جداً للمدة من (٢٠٠٤-٢٠٢١) مما يشكل ضغطاً في منطقة البحث ولاسيما من المتطلبات الخدمية والسلعية التجارية، مما يحتم توسع في الإستعمال التجاري في المنطقة بما يتناسب مع حجم الطلب.
- ٧- إن توقعات النمو السكاني حتى عام (٢٠٢٨) سوف يتبعه توسع في عدد المحلات التجارية ونرى بأن العدد الناتج سيكون كافياً لسد حاجة المواطنين في المنطقة من الخدمات التجارية.

المصادر:

- الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية استمارات الاستبيان.
- البغدادي، ١٩٩٩، عبد الصاحب ناجي، الملائمة المكانية لاستعمالات الأرض السكنية في مدينة النجف أطروحة دكتوراه، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد.
- بولاديان، ١٩٨٥، فيليب وارين ليمون، أثر تغير استعمالات الأرض في بعض شوارع مدينة بغداد على كفاءة الاستعمالات المجاورة لها (منطقة الدراسة شارع الإمام الأعظم و كراة داخل)، رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد.
- الجنابي، ١٩٨٥، صلاح حميد، مركز المدينة الاقتصادي وأثره في المركب الحضري، دائرة في المركب الحضري، مجلة الجمعية الجغرافية، المجلد، ١٦.
- جودة، ١٩٩١، سعد عبيد، الخدمات الترفيهية في مدينة بغداد، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- حمدان، ٢٠٠٧، جمال، جغرافية المدن، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة.
- خروقة، ١٩٨٨، سهام صديق، التخطيط إستعمالات الأرض التجارية في مدينة بغداد أطروحة دكتوراه، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد.
- الخياط، ١٩٧٠، حسن، التركيب الوظيفي لمدينة طرابلس الكبرى، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية المجلد السادس.
- السماك، ١٩٨٥، محمد أزهر، وآخرون، إستعمالات الأرض بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية عن مدينة الموصل الكبرى حتى عام ٢٠٠٠، بحث عبقرية المكان وتخطيط الإنسان، جامعة الموصل.
- الهيتي، ١٩٧٦، صالح فليح، تطور الوظيفة السكنية لمدينة بغداد الكبرى، الطبعة الأولى، مطبعة دار السلام، بغداد.
- الهيتي، ١٩٨٦، صبري فارس، حسن، صالح فليح، جغرافية المدن، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.
- وزارة التخطيط (٢٠١٩)، الجهاز المركزي للإحصاء، إحصاء عام، (بيانات غير منشورة).